Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فلا تعارض بين كون سابقي الأمم السابقة من الأنبياء والشهداء وأصحاب السبق أكثر من سابقي أمة محمد ﷺ، فأن أصحاب الميمنة من تابعي أمة محمد ﷺ تفوق اعدادهم الأمم الأخرى، وأن أمته عليه الصلاةوالسلام أكثر من نصف أهل الجنة. وقد قال سبحانه عن السابقين: **﴿ثلة من الأولين (*) وقليل من الآخرين﴾**.[1]

وفي هذا دلالة على عدم التساوي بين الفريقين، بينما قال عز شأنه عن أصحاب اليمين: **﴿ثلة من الأولين (*) وثلة من الآخرين﴾**[2] وهذا دال على التساوي والتماثل في العدد بين الفريقين والله أعلم.

ولكن من هم السابقون من أمة محمد ﷺ؟ للعلماء في ذلك أراءعدة.

فذهب البعض: إلى أنهم الذين صلوا إلى القبلتين[3] وقال آخرون: أنهم السابقون إلى المسجد، وأولهم خروجاً في سبيل الله.[4]

ورجح الماوردي: «أنهم الذين أسلموا بمكة قبل هجرة النبي ﷺ وبالمدينة قبل هجرته إليهم لأنهم سبقوا بالاسلام قبل زمان الرغبة والرهبة».[5]

وفي رواية عن ابن عباس: أنهم السابقون إلى الهجرة.[6]

وعن علي رضي الله عنه: أنهم السابقون إلى الصلوات الخمس[7] وعن

(١) الواقعة/١٣، ١٤.
(٢) الواقعة/٣٩، ٤٠.
(٣) انظر الطبري ج ٢٧ ص ٩٩، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٦٥، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ١٩٩، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٨٤، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١٣٤.
(٤) انظر تفسير الطبري ج ٢٧ ص ٩٩، النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٦٥، الجامع لأحكام القرآن/القرطبي ج ١٧ ص ١٩٩، تفسير ابن كثير ج ٤ ص ٢٨٤، روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١٣٤.
(٥) النكت والعيون/الماوردي ج ٤ ص ١٦٥.
(٦) انظر روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١٣٤.
(٧) انظر روح المعاني/الالوسي ج ٢٧ ص ١٣٤.